وامو النالة الوفايه وان منح ونه قطع الروس وتلاف النفوس
فلما سمعوا اليهود كلامهم ايسوا من نيل المراد ورجعوا على اعقابهم
خاسرين ومن مرادهم خايبين فلما عاينوا قريش على اليهود
قلا نقل بعضهم عن بعض اغتنموا الفرصه ورحلوا من وقتهم وساعتهم
وقد فرحوا بالنصر والظفر وقد غنموا اموال اليهود واسلابهم
وسلاح من قتل منهم وخيولهم وكل ذلك ببركة النبي عليه
السلام قال ثم ان القوم استقاموا على الطريقة يجدون السير
واقبل عليهم ميسرة وقال يا قوم ما منكم احد الا وقد سافر
مرتين او اكثر فهل رايتم ابرك من هذه السفرة واكثر من ربحها
وما ذلك الا ببركة محمد صلى الله عليه وسلم وانتم تعلمون
انه فيكم بيننا وبينكم تربا وهو قليل المال فهل لكم ان تجمعوا
له فيما بينكم شيا على سبيل الهدية نهديها اليه حتى يستعين
بها على حاله فاستصوبوا على رايه فقالوا والله لقد اصبت
فيما اشرت به ثم نزلوا القوم في منزل رحب كثير الماء والازهار

فاستخرج

فاستخرج كل ابو احد منهم من ماله شيا وذلك برسم الهدية فاتوا
به الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحب الهدية ويكره الصدقة
فلما اجتمعت بين يديه جميع الهدايا قالوا اخذ هذا كله مباركا
لك قال فاخذه ميسرة ولم يرد على النبي عليه السلام قولا ثم ان القوم
ساروا يجدون السير ويقطعون الغيافي والقفار والاودية والاوعار
الى ان نزلوا بدير بحيرا ونزلوا وادي النخل الذي تزودوا منه التمر ثم
ساروا يقطعون المفاوز والقفار حتى نزلوا بوادي قريب من مكة
ونزلوا بجحفة الوداع فاخذوا الناس يبعثون الى اهاليهم يبشروهم
١١٢ بما كان من طيب سفرهم وما نالوا من الربح من التجارة والكسب
ابو جهل ما رايت سفرة اكثر ربحا من سفرتنا هذه قالوا يا سيد
ما فينا من ربح ما ربح محمد قال ما كنت احسب انه يجيبهم منا
مالهم حتى يشترون متاعه بالغلاة ثمن ثم اخذوا القوم في انفاذ
رسلهم فانفذ ابو جهل وعتبة واخيه شيبة والنظر ابن الحارث وانفذ
ومطعم بن عدي وعثمان بن مالك الفهري واسد ابن غويلب

Copyright © King Saud University